

31. مذكرات شيخ المقاومة المصرية عبدالعزيز

علي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من النجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة ويبقى الأثر عبدالعزيز علي التأثير الصامت - 00:00:00

كما وصف بعنوان مذكراته رغم دور عبدالعزيز علي في تاريخ الحركة الوطنية. ومشاركته في مقاومة محظوظ وبلوغه مكانة عالية بين اقرانه. الا ان سيرته تحتاج الى تعريف نستعرض معكم في برنامج ويبقى الأثر بعض القبسات منها ونحاول في هذه الحلقة تسليط الضوء على بعض جوانب هذه المذكرات - 00:00:43

نرحب بداية بضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله الله يرفع قدرك. الله يسلمك اه استاذ محمد ضيفنا او شخصية هذه الحلقة في هذه الليلة هو عبدالعزيز علي لو نبدأ بالتعريف بهذا - 00:01:11

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا عبدالعزيز علي هو اه احد اشهر الشخصيات في تاريخ المقاومة المصرية. ولكن شخصية مجهرة تماما ومغمورة تماما. وهذا ليس غريبا لانه المراد بهذه الشعوب. الحقيقة متناقض. الشهرة مغمور. كما يعني كما تجد - 00:01:31

مثلا علماء مشهورين لاهل التخصص مغمورين تماما. صحيح. بهذا المعنى. نعم. حتى انا اتذكر الدكتور محمد الجودي المؤرخ كان له كتاب عن اسمه في ضوء القمر. في ضوء القمر. عن مذكرات المقاومين فكان تكلم عن عبدالعزيز علي قال ان شهرته في عالم النضال - 00:01:55

سري. نعم. مثل شهرة ام كلثوم وعبدالوهاب في الغناء وشهرة توفيق الحكيم في المسرح. هم. وشهرة نجيب محفوظ في الرواية لانه ليس فقط اه كان شخصية مشهورة. هم. اه في وقته. هم. وانما طال وامتد اثره - 00:02:15

يعني نحن نراه شابا موجودا في نظام السري والنضال السري للحزب الوطني. نعم. الذي انشأه مصطفى كامل. هم ثم نراه مذكورا في آآ طبعا هذا كان في الف تسعينية وعشرين. نعم. ثم نراه مذكورا سنة الف تسعينية خمسة وستين حين حاول بعض - 00:02:32
الاخوان احياء تنظيم الجماعة مرة اخرى. نعم. فعرضوا عليه قيادتها طبعا المعلومات حول هذه المحاولة الاخيرة ليست كثيرة. نعم.
موجودة في بعض التحقيقات آآ يعني من اطلع على التحقيقات يرى زينب الغزالى وعبد الفتاح اسماعيل يعني التنظيم الذي انتهى
الى ان قاده سيد قطب. نعم. كان - 00:02:50

عرض في البداية على عبدالعزيز علي ان يتولى قيادته. نعم. فاحنا الان امام واحد مناضل ظل نضاله واختياره على هذا النضال اختيار مجرد الاختيار يدل على هذا نعم يدل على ان شخصيته مميزة وقيادية. نعم نعم في الخمسة وستين. وهذا في الخمسة وستين. وهو آآ كان ايضا عريقا في هذا - 00:03:13

الموضوع لدرجة انه ابدا لم يقبض عليه يعني كان لديه من اليقظة والحذر والحرص. هم. يعني اصلا الخلايا التي شكلها المناضلون ايام مصطفى كامل وفيما بعد ثورة سعتاشر فكتت. مم. واستطاع جهاز الامن السياسي كما قد سألي في الحلقة ان يفكها لكن هو - 00:03:35

نفسه لم يستطعوا ان اه يضبطوا عليه خيطا او يقودوا اليه ويعتبر من الاباء المؤسسين لتنزيم الضباط الاحرار. نعم الذي قاد فيما بعد انقلابيون. طيب الان من خلال العنوان هذا عنوان المذكرات. يعني الثائر الصامت - 00:03:57

نعم. يعني اه يبدو انه يعبر عن هذه الشخصية. نعم صحيح. نعم. يبدو نعم انه هذا الحذر والحرص اه خلاه ايضا حريصا او يعني غير مستحب لان يتكلم عن تاريخه. نعم. لولا ان استفزه امران. مم. الامر الاول انه رئيس شعبة - 00:04:15

جمعية التضامن الاخوي في الاسكندرية. جمعية التضامن الاخوي هي النظام بتاع الحزب الوطني. بتاع الحزب الوطني. لمصطفى كامل. لمصطفى كامل نعم نعم. رئيس الشعبة الذي كان في الاسكندرية كتب مذكراته. هم. فلما كتب مذكراته وقرأها عبدالعزيز على شعر بانه آه هضم - 00:04:35

حق التنزيم الاساسي اللي في القاهرة. نعم. فاراد ان يعرف بما حصل ايضا في القاهرة على اساس انه هزه الصفحة لا تطوى يعني والامر الثاني انه نشأ عندنا في مصر في السبعينات آه مركز دراسة آه تاريخ مصر آه المعاصر - 00:04:55

اه الوثائق مصر وتاريخها المعاصر وهذه المجموعة من المؤرخين منهم الدكتور محمد انيس وهذا يعني من اساتذة الجيل يعني. نعم. وفيما بعده الدكتور عبدالخالق لاشين الدكتور عبدالخالق مات قريبا قبل خمس سنوات تقريبا - 00:05:12

وهو ايضا من مشاهير المؤرخين المصريين. فهم ارادوا ان يسجلوا هذه الصفحات السرية غير الموجودة في الكتب. نعم فذهبوا اليه يعني يسروا باحث من هذا المركز لكي يعد معه المذكرات - 00:05:29

فهو حتى من بدايته كان ثائرا صامتا يعمل في صمت. هم. وظل صامتا الى ان استفزه هذان الامر ان معاه حتى هذه السيرة. نعم ذكر هذه الاحزاب لكن المؤسف انه لم يذكر في هذا هذه المذكرات ادواره الاخيرة. نعم. في اخر حياته - 00:05:44

يعني لم يذكر نعم هذه نراها يعني شرات موجودة كما عند احمد رائد في البوابة السوداء عند صلاح عيسى اه توفي في السبعينات ايضا في زمن السادات يعني. نعم. طيب اه اه يرصد في اه مذكراته اه بعنوان الثائر الصامت اهتمام - 00:06:04

مصطفي كامل رئيس الحزب الوطني بالتعليم ومحو الامية فدعنا نستمع لهذه الفقرة من مذكوريه واعطى الزعيم الوطني التعليم الكبير من اهتمامه فانشأ مدارس الشعب والاقسام الليلية لمحو الامية وجد لها المدرسون المتطوعين من شباب الحزب الوطني المثقفين - 00:06:24

ونادي بإنشاء الجامعة المصرية واولى العمال والفلاحين بالغ اهتمامه. فكون النقابات المختلفة واسس الجمعيات التعاونية الزراعية لينظم صفوف الطبقة الكادحة عملا وفلاحين. ويحفظ حقوقهم ويخلصهم من فئة المرابيين. ويحررهم من استبداد السوء - 00:06:49

سلطتي الحكومية وكان يقود النقابات وقتئذ ويسيطر عليهم عناصر اجنبية لم يشتراك فيها من العمال المصريين الا قلة محدودة مهيضة الجناح لا حول لها ولا قوة كما كون نقابة عمال الصناعات اليدوية بالقاهرة وانشأ لها فروعا بالاسكندرية وطنطا والمنصورة لينهض ببابا باب الحرف اليدوية - 00:07:09

يعني اه يعتبر هذه ربما بواكير للعمل آه النقابي. نعم. وآه جانب من نشاط مصطفى كامل. نعم. كيف تعلق اه هذه الفقرة اه تلقي لنا ضوءا على قاعدة كبرى اتصور انه من المهم ومن الضروري - 00:07:37

ان يستوعبها كل المسلمين وكل المحبين لوطائهم وكل العاملين في مقاومة آه الطغيان والدكتاتورية هذه الفقرة تعود بنا ياشيخ عبدالله الى البواكير الاولى. نحن اول ما نزل علينا الاحتلال الفرنسي. الحملة الفرنسية. الحمد لله - 00:07:57

الذين قاوموها هم الشعب وفي طليعتهم العلماء الازهر وتجد ان الناس كانت متكاففة وكانت كاليد الواحدة آه الصناع الزراعي. اذا المجتمع كان بطبيعته مجتمعا متماسكا ينتج علماء وينتج قيادته. نعم - 00:08:16

لما جاء محمد علي وبدأ عصر الحداثة. الحداثة بمعنى تحطيم هذا النظام الاجتماعي القديم. هم وانشاء نظام اجتماعي اخر تتغول فيه السلطة على المجتمع تملك كل شيء. السلطة اللي تملك التعليم. السلطة اللي تملك الاعلام. السلطة تتحكم في الاقتصاد في الزراعة في الصناعة. يعني بدل ما في نقابات بقى - 00:08:38

افي مصانع بدل ما ده كان آآ يعني يأخذ حرفه يتعايش منها صار عاملها عند الدولة هذا المجتمع الذي تبدل وصار اسيرا عند الدولة
وطبعا الدولة ضربت علماء الازهر وحطت من مكانتهم كما تناولنا في مذكرات كثيرة - 00:09:02

هنا كان من دلائل حيوية الاسلام وحتى هذا يلتقطوه مستشرقون اجانب انه المقاومة الاسلامية ابنتقت من طبقة الافندية من الطبقة التي صنعتها الاحتلال يعني بدل ما كان الازهر هو الذي يخرج المقاومين. ضعه في الازهر وبدأ وبدأ المقاومين يخرجوا منين؟ نعم. من المدائن. فمصطفي - 00:09:22

مسلا رجل آآ تعلم في فرنسا وخريج الكليات الفرنسية محمد فريد الذي تبعه كان يعني رجلا من علية القوم ليس. نعم هؤلاء حين ارادوا ان يقاوموا لم يجدوا المجتمع الحاضن لهم - 00:09:48

وجدوا ان كل القوى صارت في يد الدولة فصاروا ينشئون المجتمع الموازي. يعني الدولة عندها مدارس فاحنا كمان نعمل مدارس. نعم الدولة عندها وزارات فاحنا نعمل نقابات. نعم. وهكذا فبدأت حركات المقاومة - 00:10:05

تحاول انشاء المجتمع الموازي الذي يمثل حاضنتها الشعبية بعد تأكل الحاضنة الشعبية بفعل ضغط الحداثة وضغط الدولة فستجد مصطفى كامل اه كما تلي علينا منذ قليل يحاول انشاء النقابات يحاول انشاء الروابط يحاول انشاء الاندية يصنع مدارس ليلية يدرس فيها نفس الكلام - 00:10:24

اكرهه حتى عبدالعزيز علي عند خليفته اللي هو محمد فريد فريد نعم. انه ايضا كان آآ محاولة انشاء النقابات الزراعية التي تحاول انقاذه الفلاح من المرابين ومن الاجانب ومن تحكم الدولة - 00:10:50

محاولة انشاء نقابات العمال عمال السكك الحديد اذا احتجت حركة المقاومة الى انشاء الحاضنة الشعبية. محتاجة ان تعلم تعليمها غير الذي تعلمه الدولة. علشان يبقى فيه معنى للنضال ومعنى للكفاح ومعنى للثورة ضد الاحتلال ضد الاستبداد. نعم - 00:11:04
احتاجت ان يكون لها الحواضن الاقتصادية. مم التي اه يتكافل فيها الناس والتي تستطيع ان تمول نفسها بها وهكذا فهذه نقطة فارقة في قراءتنا لطبيعة المجتمع كيف تبدل؟ وطبيعة حركة المقاومة كيف وجدت نفسها؟ يبقى هناك يعني آآ ان الواقع - 00:11:23
بواقع التعليم وواقع يعني الوزارات والمؤسسات الدولة في ذاك الوقت ربما كان مسيطر عليه من قبل الاجانب ليس من قبل اه المصريين من اهل البلد. ما هو في البدايات كان هناك الاساندة الاجانب. نعم. لكن من الذين يتعلمون؟ نعم. هم المصريين وهؤلاء - 00:11:49

حينما يتعلمون ويرتبطون بالدولة ويصيرون موظفين فيها. مم. يصيرون على نفس النمط. نعم. المعنى المعايير التي يتشاربونها من خلال التعليم ومن خلال النظام الاجتماعي والاقتصادي هي المعايير التي يريدها المستعمر. يعني نحن ذكرنا فيه ويبقى الاثر في الموسم الماضي في - 00:12:10

مذكرات احمد امين. مم. انه لم يكن يوجد في مكتبات المدارس كتاب لا يوافق عليه دنب المستشار الانجليزي في وزارة التعليم. نعم وفي مذكرة احمد شفيق كما سأتأتي فيما بعد ستتجد انه المدارس الاجنبية عند في سنة الف تمنمية وتسعين - 00:12:30
المدرسة الاجنبية كان فيها ستة وعشرين الف طالب والمدارس الاهلية كان فيها ست الاف طالب. مم. يعني شاييف الفرق. مم.
المدارس الاجنبية كان فيها عدد يعني اربعة اضعاف من يتعلمون - 00:12:48

القصد هنا انه الحاضنة الشعبية او ما يمكن ان نسميه النفوذ الاجتماعي المكانة الاجتماعية حاضنة تضررت وتحطم بفعل الدولة
واردت كل حركة مقاومة ان تبنيها حولها من جديد طبعا هذا الامر في مزايا وفي عيوب. مم - 00:13:01

من ضمن عيوبه ان الحركات نفسها صارت صورة من الدولة الحديثة فهي بتحاول تعمل دولة حديثة مقاومة يعني بتحاول ان هي تواجه الحداثة بادوات الحداثة. لأن القيادات كلهم على نفس نعم بالضبط - 00:13:23

ومن عيوبها انه حتى هذه القيادات حتى لو وصلت الى السلطة وحتى لو لا تستطيع ان تنتبه الى فكرة اعادة التوازن بين السلطة والمجتمع على نحو ما كان في النظام الاسلامي. هم - 00:13:43

وانما هذه القيادات تتصور ان الدولة هي مجرد وعاء. مم. اذا حكمه صالح صلحت واذا حكمه فاسد فسدت والحقيقة ليست كذلك

الحقيقة انه الدولة هي كيان يعني انتاج غربي محمل بمعانٍه الحضارية ودلالته الحضارية. الدولة الحديثة. الدولة الحديثة. نعم.

فذلك يجب يعني - 00:13:56

المفترض الطريق الصحيح. نعم. انه من يحكم الدولة الحديثة لابد ان يفكك تغولها على المجتمع. لابد ان ينفذ تمكين المجتمع. من تحرير المجتمع وتقليل صلاحيات هذه الدولة. وما المانع من ذلك اذا كان وتبقى دولة حديثة ولكن يكون للمجتمع ايضا - 00:14:20
اذا صارت دولة حديثة لابد ان يكون المجتمع ضعيفا يعني نقطة واحدة زي الاوقاف مثلا. هو كلمة حديثة اصلاً توحّي بان التطور التطور والتقدم وكذا فربما راي احياناً يتبع صحيحاً صحيحاً - 00:14:40

ووالله هذه الكلمة يجب ان انبه عليها في كل مرة. يقول السؤال لماذا ينكر ان تكون الدولة الحديثة في الاصطلاح السياسي والفكر السياسي لا تعني معيّنا التطور والتقدم وليس وليس شيئاً جميلاً يعني. اي نعم. انما تعني نمط الدولة كما انتجه -

00:14:55

غرب بعد الثورة الفرنسية اللي هي الدولة الدولة المسيطرة على كل شيء. الدولة الله. نعم. الدولة هي التي تملك كل الموارد. مم. تسيطر على كل الارض تتحكم في كل التفاصيل لا يمكن ان يحدس فيها شيء الا باذنها وبتصريح منها. نعم. يعني التعليم لابد ان -

00:15:15

تعلم في مدارس الدولة والدولة تعطيك شهادة. مم. ولا اصلاً انت لا يعترف بك اذا لم الدولة لم تخرج لك شهادة الميلاد. نعم ولا تستطيع ان تدفن اذا الدولة لم تدخل رجلك تصريح الدفن. غير موجود اصلاً. او لا تسافر اذا الدولة لم تعطيك جواز السفر. او نعم.
فالدولة التي - 00:15:35

انت تسيطر على كل شيء هذه هي الدولة الحديثة آآآ ليس آآآ يعني الدولة المتطرفة. طيب هذا ربما يحتاج الى حلقة حتى لكن فقط للتتبّع ان انت تريده ان تقول بان الاصل هو ان يبقى - 00:15:53

المجتمع قوياً ولا يكون اه ضعيفاً امام الدولة. والآن اه هؤلاء المصلحون والمقاومون قومي الحقيقة احتلال ويقامون دول اجنبية مسيطرة ومسطرة على كل شيء وحق المصري في وقتها مهضوم حتى العمال. صحيح. حتى لا يسكنون للعمال - 00:16:06
اليدوية بعضهم يفتقدون للعمل. النقابات لا يوجد من يحال يدافع عنهم. فهم انشاؤا هذه المؤسسات. نعم هي محاولتهم لانشاء هذه المؤسسات محاولات مأخذة ايضاً من الدول الغربية لانه الغربيين ايضاً يشعرون بتغول الدول عندهم. نعم. فيحاولون تحجيم هذه الدول من خلال انشاء - 00:16:26

المنظمات الاهلية والجمعيات الاهلية ما يسمونه مؤسسات المجتمع المدني. نعم. والنقابات وناء الصحافة الحرة ومثل ذلك فهم حاولوا من خلال ادوات الحداثة ان يقاوموا هذه الحداثة. هم. فانا بقول انه طبعاً انا لا ادين ما فعلوه. انا انما افسر - 00:16:46

اني اوضح نعم. لكن يعني في يعني عايز عايز نقارن بين ايه بين المجتمع الاسلامي حين داهمه الاحتلال. مم كانت المناعة الاجتماعية مؤدية بطبعتها الى افراز المقاومة. نعم. لكن حين تمكنت الحداثة من مجتمع - 00:17:06

صارت حركة المقاومة تريد ان تبني حاضنتها الاجتماعية. نعم ولا يزال حتى هذه اللحظة يعني انا فيما اقرأه من دراسات امنية واستشرافية انه الحركات الاسلامية يعني وصلوا الى هذه الحركات الاسلامية لا يمكن القضاء عليها بدون تفتيت حاضنتها الاجتماعية. نعم. حاضنة - 00:17:25

اجتماعية هي التي تمثل الحياة لحركات المقاومة فهم حاولوا انشاء هذه يعني المؤسسات الموازية لكي تكون لهم حاضنة اجتماعية. نعم اه طيب هذا ربما كما ذكرت يطول بنا الحديث فيه ويحتاج الى حلقة كما ذكرت. لكن يبقى اه ان اه - 00:17:46

يعني حركات التحرر تحتاج الى هذا اه الى نوع من الحراك ونوع من المقاومة وآآآ احياناً تحتاج ايضاً الى الدفاع عن قضيتها امام المحافل الدولية. نعم وهذه ايضاً من الوسائل التي جاءتنا بها الحداثة. نعم. يعني - 00:18:09
لو انت مثلاً جيت للناس ايام الحملة الفرنسية حين داهمهم نابليون. نعم فواحد اقترح عليهم ان نقاوم بالنشر في الصحافة البريطانية او الكلام امام البرلمان الفرنسي او عرض خلاص انتهى. هيقولوا له ايه الكلام - 00:18:30

الفاضل اللي انت فيه ده. بينما ستجد ايام مصطفى كامل وحتى وقتنا المعاصر الحданة فرضاً علينا او يعني خطط لنا خطوطاً وقالت لو عايزيين تقاوموا او تعترضوا ادخلوا في هذه الطرق. نعم، فتجد الكلام في الصحافة والعرض امام - 00:18:46 المحافل الدولية ومخاطبة الرأي العام العالمي. وانا هنا ايضاً لا اريد ان اقول بان هذه الاشياء آآ يعني تافهة او لا نفعها بل انضرب فيها بسهم كان خيراً لكن عايزة اقول ان هذه وسائل حداية - 00:19:03

لم تكن تخطر ببال من قاوموا قديماً. وهي قليلة الفائدة بمنفسها. يعني اذا لم يكن حركة المقاومة لها لها وجود وقوة على الارض. هم. فلا ينفعها حديث الصحافة ولا حديث الرأي العام العالمي ولا العرض في المحاكم الدولية واحنا امامنا مسلاً قضية زي قضية فلسطين. مم. لم تزححها اطنان قرارات - 00:19:19

مجلس الامن ولا محكمة العدل الدولية ولا الاتفاقيات شيئاً. نعم طيب اه ربما اه بالنظر ايضاً مذكرة عبدالعزيز علي هم ايضاً لهم آآ يعني لم يكتفوا بهذا لم يكتفوا بمجرد هذا الاصلاح وكذا. بل تحت عنوان في هذه المذكرات تحت عنوان - 00:19:43

لابد للحق من قوة تسند له ان يتحدث عبدالعزيز عن تكوين جمعية سرية اه جمعية التضامن الاخوي. مم. يبدو هناك يعني اه ايضاً يعني مبكراً لقضية اه انه لا بد من قوة ان الحق لابد لا يعترض به الا القوة. هو عبدالعزيز علي كان احد القيادات اه - 00:20:04

اه يعني احد اعضاء التنظيم السري المسلح للحزب الوطني وهذا التنظيم السري المسلح للحزب الوطني قام بعدة عمليات لاغتيال الانجليز والمعاونين معهم. نعم. ونجحوا في اغتيال بطرس غالى وقد نأى الى ذلك. نعم. وحاولوا اغتيال اه الخديوي عباس - 00:20:28

حول اغتيال السلطان حسين لانه مدد اه نعم امتياز على قناة السويس. واصدر قانون المطبوعات وكذلك قل عن السودان يعني. نعم. كان احد عملاء الانجليز الحقيقة. نعم. هذا بطرس غالى باشا في سنة اسامه عشرة وهو جد - 00:20:44

بطرس بطرس غالى الذي توفي قبل اعوام قليلة اللي هو كان الامين العام للامم المتحدة. نعم فعبدالعزيز علي اقامت مذكراته انها تشير الى هذا الجانب السري الذي حتى لم نكن نحن ندرسه في المدارس. مم - 00:21:01

الحزب الوطني. الحزب الوطني. اه بقيادة مصطفى كامل هو حزب وطني سياسى. حقوقى سلمى يمارس الخطأ بابا. اية الصحافة والخطابة والكتابة. وانا اذكر لما كنت في مدرسة قديماً. مم. فكنت اسأل المدرسة طيب يعني هو عمل ايه للحزب - 00:21:17

الاحتلال الانجليزي فهي بتقول لي دافع عن القضية الوطنية انا مولاها طيب يعني عمل ايه؟ ما انا قادر افهم من غير الخطأ. اه مش المعدة هو فطرة الاطفال انا مش قادر افهم انه ايه؟ الحقيقة حتى يا عمر الرجل - 00:21:37

قصير يعني في الثلاثينات. نعم مات وهو اربعة وتلاتين سنة مصطفى كامل. نعم. والحقيقة لولا ان الحزب الوطني مصطفى كامل كان له هذا الجهاز السري الذي بهذه الاعمال لم يكن ينبغي ان يدرج في المقاومة للاحتلال لانه مسألة الكتابة والصحافة هذه - 00:21:50

مسألة يعني يستطيعها كل شيء. وكان الانجليز بيسمحوا. يعني هم يعني الانجليز بيسمحوا بوجود صحيفتين ثلاثة اربعة عشرة وطنية اذا هو قادر على نشر صحفة اخرى. ما هو كان عندنا صحفة نصاري الشام وعندنا صحفة موالية - 00:22:08

الانجليزي. مم. فيعني طالما الصحافة لا تمسل شيئاً فخليها للتنفيس يعني. اذا هذه هذه الجمعية كانت الجناح السري نعم. العسكري السري للحزب الوطني. نعم. اه اللي هو لمصطفى. لمصطفى كامل نعم. وكان اه هذا عبدالعزيز ما دور عبدالعزيز هنا؟ عبدالعزيز - 00:22:24

طبعاً هو آآ يعني بدايته هو طبعاً حتى قصة انضممه مما لا يتسع له الان وانا طبعاً هذه المذكرات آآ استطراداً يعني. نعم بالذات مذكرات المقاومين هي مذكرات مهمة لكل حركة تحرر وكل حركة مقاومة وبالذات في ازمنة الثورة. مم - 00:22:45

وآآ مهمته انه كان قيادياً في هذه الجمعية. جمعية التضامن الاخوي وكان آآ رئيساً لفرعها في القاهرة في اخباراته فكان لديه علم بهذا النشاط السري غير المكتوب في الكتب. هذه قيمة مذكراته. مم - 00:23:04

اه طيب اذا اه عندنا ايضاً اه تألفي هذا النشاط وهذا الجانب للحزب الوطني اه ربما غير معروف عند عامة الناس. وله ايضاً جوانب

اخرى تتعلق ايضا بدعمه قضايا المسلمين ومنها الجهاد في ليبيا اه ضد الاطلبيان. نعم. لعلنا ان نستمع الى اه بعض او مقطع من مذكرةاته

- 00:23:25

نستاذنك في اخذ هذا الفاصل بسفر الحياة دروس عظم تفید الذي تزکی العمر لنا عبرة بتجاربی من النجاح بسفر الحياة دروس عظم تفید الذي تزکی العمر لنا عبرة بتجاربی من سعوني النجاح - 00:23:52

اذا قبل الفاصل ربما ذكرنا استاذ محمد آه بعض او جانب من نشاط آه السري آه الحزب الوطني اه بقيادة مصطفى كامل. لكن له جانب اخر وهو دعمه للجهاد اه في ليبيا لعلنا نأخذ هذا الاقتباس من - 00:25:00

مذكرات عبدالعزيز علي وفي عام الف وتسعمائة وعشرة قامت الحرب على قدم وساق بين المجاهدين الطرابلسين بقيادة البطل عمر المختار والاطلبيان يريدون تحرير بلادهم من الاستعمار وهب الحزب الوطني وقام بحملة قوية واسعة النطاق للحث على الجهاد. وكون

- 00:25:24

لجان لتنظيم مد المجاهدين الطرابلسين بالرجال والمؤن والاموال والسلاح وكان لجمعية التضامن الاخوي وخصوصا شعبة الاسكندرية نشاط ملحوظ ومشكور في تسهيل ترحيل الضباط الاتراك من الاسكندرية الى طرابلس عبر الصحراء وفي تهريب الاسلحة للمجاهدين - 00:25:47

وكان من ابرز القائمين على ذلك النشاط الدكتور اسماعيل صدقي الجراح امين صندوق اللجنة الادارية للحزب الوطني. وكان يخفي الضباط الاتراك في عيادته الى ان تتم اجراءات هربهم الى طرابلس - 00:26:08

استمعنا الى هذا المقطع من مذكرات عبدالعزيز علي ولكن يبقى عليه ملاحظة من ناحية تحديد تاريخ غزو ايطالي لليبيا وبداية الجهاد الف مية وحداشر وليس الف وتسعمية وعشرة كذلك طريقة القبض على آه شيخ المجاهدين عمر المختار هو صحيح آه يعني آه - 00:26:24

لم تكن بهذه الطريقة اعدامها اعدام امام آه شعبه في اه شنقا. ويبدو ان الباحسين المصريين دققوا التواريخ المصرية كان يحتاج باحس ليبي تتبع الامر. نعم هو آه قيمة هذه الفقرة التي تليةت آه في هذا الجانب الثاني الذي يخفى عمدا من سيرة المصطفى كامل. نعم. يعني مصطفى كامل - 00:26:44

يحزن من سيرته نضاله السري المسلح المقاوم للاحتلال الانجليزي والعلماء المصريين. وم وكذلك انتماه الاسلامي الواسع. نعم. يعني نحن نحزن عن مصطفى كامل لو لم اكن مصر يا لوددت ان اكون مصر يا. نعم. وآه - 00:27:08

يعني مسائل الوطنية التي تحسب انها مقصورة على هذا المربيع المسمى المصري. لكن لا يذكر ابدا هذا الانتماء الاسلامي يعني نحن هنا امام الحزب الوطني يجدد نفسه لجمع الاموال والتبرعات والسلاح. مم. وكذلك تسهيل - 00:27:26
تهريب الضباط العثمانيين الى ليببيا. احنا مرة معنا في مذكرات شكيب ارسلان اه الوجهة النظر الاخرى شكيب ارسلان كيف كان يمرر الضباط العثمانيين. نعم. الى ليببيا لدعم الجهاد الليبي يعني - 00:27:44

فهنا نرى ان الحزب الوطني هو الذي كان يتولى تسيير هذه الامور التفصيلية ويذكر انه مسئول اللجنة الادارية في الحزب الوطني كان لديه عيادة كان دكتور. نعم. فكان يخفي الضباط الاتراك في العيادة. وكان بعض اعضاء الحزب الوطني موزف في الجمارك وبعدهم موزف في السكة الحديد - 00:28:00

فكل هؤلاء كانوا يعملون الى تهريب وتسهيل يعني تهريب الضباط العثمانيين. حتى هو عبدالعزيز علي في ذلك الوقت كان ما يزال شابا وصغيرا آه الف تسعمية وعشرة. نعم. فلم يجد شيئا يفعله فذهب الى قريته لكي يحرض الناس على التبرع للمجاهدين. ويبيقول ان هو زهب الى - 00:28:20

قرية اخواله فيبني سويف وخطب فيهم قال ان طبعا خاله كان العمدة فخطب فيهم فجمع تلتزمت جنبيه وتلتزمت جنبيه في ذلك الوقت مبلغ هائل يعني. مم. آه انه حتى احد القراء لم يجد الا ان يتبرع بنوبة الوحيد وبقي بلا ثوب. نعم. حتى انه احد الاغنياء يعني اعاد اليه ثوبه وتبرع بالنيابة عنه - 00:28:41

القيمة هو هذا المعنى الاسلامي الذي تزععه الدولة حين تكتب تاريخها من على ابطالها التاريخيين. يعني لا احد يعرف ان مصطفى كامل كان من اشد المؤيدین للسلطان عبدالحمید نعم. بل هناك عندنا ازمة كانت تسمى ازمة العقبة سنة الف تسعمية وستة. هم. هذه اللي حصل خلاف بين الانجليز وبين عبدالحمید - 00:29:04

على الحدود المصرية يعني الحدود التابعة لاحتلالهم والحدود التابعة له. نعم ومصطفى كامل ايد موقف السلطان العثماني وكان فيه تلت سيناء تابع للدولة العثمانية يعني متخيل بيقول مصطفى كامل الحدود اللي بين مصر وبين الدولة العثمانية دي مجرد حدود ادارية. تمام. وهي اما ان تكون للسلطان واما ان تكون للانجليز. فتكون للسلطان. مم - 00:29:30

ولاؤه الاسلامي واضح جدا وحتى السلطان انعم عليه بالباشوية ولما ذهب الى الاستانة يعني كان في ضيافة السلطان عبد الحميد وهو نفسه يروي في آآ طبعاً مصطفى كامل ترائه مجموع في تسع مجلدات جمعها اخوها علي فهمي كامل - 00:29:53

اسمها مصطفى كامل باشا في اربعة وتلاتين ربيعاً ذكر فيها حوار بينه وبين اه شقيق اللورد كروم. مم. بيقول له انت مصرى ولا عثماني؟ قال له انا مصرى عثماني. مم. قال له وهم آآ الاثنين الجنسيتين ينفع يسلمو؟ قال نعم. مصر هذه بلدى وهذه اللي الدولة العثمانية هي انتمائى وهم جنسية واحدة - 00:30:12

فهذا المعنى ايضاً من مصطفى كامل يدس ويطرد له ان ينتشر لكي لا نعرف يعني الان اغلب الناس لا لا يعرفون ان مصطفى كامل كان توجهه اسلامياً. نعم. الراسخ في اذهانه هنا مصطفى كامل هي لفظ الاسلام نفسها هي بتشتبه لها هو - 00:30:32

يتعامل بطبيعة اسلامه. ايوة نعم. بمقتضى اسلامه. حتى القسم قسم في الدخول للحزب قسم شرعى قسم وان كان فيه تجاوز في بعض العبارات لكن قسم شرعى. نعم وفيه والا اشرب الخمر. نعم. والا اغشى الفجور. نعم - 00:30:52

ما هو متى صار كلمة اسلامي مميزة؟ لما الوطن عرف نفسه باعتباره شيء اخر. نعم فصارت كلمة وطني تعبر عن انتماء وكلمة اسلامي تعبر عن انتماء ثاني. نعم. لكن الناس في ذلك الزمن. هم. كان انتمائهم للبلد. هو هو انتمائهم للإسلام. هم - 00:31:09

ولا يتصورون انه هذه البلد المسلم لا يدافع عنها من لم يكن توجهه اسلامياً بل انت حتى لما تشوّف الافلام والمسرحيات والروايات اللي عندنا تشعر ان النضال اللي كان ضد الاحتلال الانجليزي كانت مراكزه في الكباريهات والراقصات وهذه الامور. بينما - 00:31:26

آآ تطلع على الواقع تجد انه اغلب المناضلين ان لم يكن جميعهم هم كانوا اسلاميين التوجه يعني محمد فريد اللي هو الزعيم الثاني للحزب الوطني الف كتابه تاريخ الدولة العالية وهو عنده خمسة وعشرين سنة - 00:31:46

اه. يعني المسألة وهو عبدالعزيز علي هنا. هم. مذكراته مليئة بتوجهه الاسلامي. هم وابوه كان شيخ ازهري وكان مما يتجاوز المفهوم الوطنية بحيث أصبح بالفعل كأنه آآ يعني ينافق او يقابل الاسلام - 00:32:02

هذا ما يسميه عن المجتمع الامريكي في كتابه الجماعات المتختلة. مم. انه الدول الحديثة شاعت لنفسها هويات. مم. منفصلة. يعني الدولة. مم. عملت نفسها كهوية. مم. لما بقى في حاجة اسمها الشعب المصري والارض المصرية - 00:32:26

وجواز السفر المصري والمواطن المصري والعلم المصري. مم. لما بقى عندك وصار الذين يتحكمون في هذا الاعلام ويتحكمون في توجيه الناس يفرقون بين المعنى الوطني والمعنى الاسلامي هنا ظهر هذا التشوه - 00:32:46

بينما الناس في ذلك الوقت لم يكونوا يشعرون اننا ذكرنا كلمة مصطفى كامل مصرى عثماني. نعم. لم يكونوا يشعرون بهذا يعني مصر هذه من ديار الاسلام الدفاع عنها واجب اسلامي. طيب سليمان الحلبي - 00:33:03

لما جاء وقت كلير هو سليمان الحلبي ده رجل من حلب. نعم. والفرنسيين لم يصلوا الى حلب اصلاً ما الذي دفعه الى ان يأتي لكي يفتال للكبير؟ هذا الشعور والانتفاء الاسلامي. الجهاد في مصر كان يشارك فيه مغاربيون وحجازيون - 00:33:16

الناس نعم. ليسوا مصريين بالمعنى المعاصر. صحيح اه يسجل عبد العزيز علي في مذكرات البدايات تأسيس اه جهاز الامن السياسي. نعم. ويصف ايضاً اه عناصره اه دعنا نستمع الى هذا النقطة ايضاً في تسجيل اه هذا هذه البدايات - 00:33:33

ونشطت في نفس الوقت بانشاء ما اسمته المكتب السياسي برئاسة أمور الضبط جورج فيليذ وامتدته بعدد كبير من البوليس السرى

من العاطلين والمتسلعين وما اكثراهم ورصدت له الاموال الباهظة ينفق منها بلا رقابة ولا مراجعة ولا بحث في الاوجه التي صرفت فيها - [00:33:54](#)

واختص المكتب بمراقبة وتتبع ورصد تحركات ونشاطات الشباب الوطني وتقديم التقارير السرية عنها لتفادي الخطر قبل وقوعه يعني هذه مؤسسة امنية نعم. في دولة مسلمة يعني الغريب ان القائم عليها هو اه اسمه جورج في ليدس. نعم. يعني ما هي الثقافة التي تأسست عليها وما سبب - [00:34:15](#)

رأيها. بل حتى المعايير التي آآ يعني نعم. يصنفون بها اعدائهم اه طبعا من اهم فوائد آآ يعني هذه المذكرات هو هذا الحديث عن نشأت جهاز الامن السياسي اللي هو الامن الدولي الامن الوطني امن الدولة والامن الوطني. مم - [00:34:47](#)

هذه الناس يتصورون ان هؤلاء ساهرين على حماية الوطن. نعم الناس لا تتصور ان هذا الجهاز تم تأسيسه اصلا لمطاردة الوطنين ولحماية الانجليز يعني بداية نشأة جهاز امن الدولة كان اسمه طبعا الامن السياسي والقلم المخصوص يعني تطورات الاسماء. تتغير الاسماء. متى بعد اغتيال ابراهيم الورданى الذي يعتبر المناضل - [00:35:09](#)

اول في العصر اغتيال اغتيال ابراهيم الوردانى البطرس غالى. بطرس غالى. نعم ابراهيم الوردانى هو شاب تابع للحزب الوطنى اغتال بطرس غالى كان رئيس الوزارة وكان هو رئيس محكمة دنشواي التي حكمت على المصريين زلما. في السودان. وفي آآ دنشواي في مصر. نعم. وامد - [00:35:36](#)

ده يعني عرض على البرلمان المصرى ان يمدوا امتيازات قناة السويس بدل ما تنتهي الامتيازات سنة خمسة وستين تسعه وتسعين. تسعه وتسعين. يعني شف هو كان يتاجر في موارد البلد بعده بمائة سنة. هم - [00:35:55](#)

واعداد قانون الرقابة على المطبوعات ومعناه ان يسكن الاصوات الوطنية. المهم ابراهيم الوردانى اغتاله مم. فهنا بعد اغتيال ابراهيم الوردانى انشأ الانجليز جهاز الامن السياسي لتتبع الوطنين. مم. وهنا تبدأ لحظة فارقة في تاريخ العالم الاسلامي - [00:36:09](#)
انه صار الامن الذي يحمي يطارد الوطنين ويحمي المحتلين والمستبدلين ان هو من ذات جنس الشعب المحتل المقهور. مم. طبعا صحيح كان الرئيس في ذلك الوقت جورج فليدز اللي هو هذا الرئيس الاول. نعم. لكن هؤلاء الذين تتلمذوا على يده - [00:36:30](#)
هم الذين صاروا اساتذة الجيل الامنيين. يعني اشهر شخصية اه مصرية سليم ذكي الذي صار حكيم دار القاهرة واغتيل فيما بعد في اخر الأربعينات. مم. هزا سليم ذكي هو استاذ وزراء الداخلية المصرية - [00:36:52](#)

الكبار الذين يعد الحاليين هم تلاميذهم. هم. يعني هو استاذ او شيخ مشايخهم بالتعبير الاسلامي يعني هذه الاجهزة ما تزال منذ كانت حتى الان تتلقى افكارها وسائلها تدريبيها من الاجانب. مم. حتى الان - [00:37:07](#)

ولذلك تجد اشارات كبيرة حتى الان بادء هذه الاجهزة الامنية والاجهزة العسكرية. مم انا ان نسيت فلن انسى ان باترسون السفاره الامريكية في باكستان سم في مصر في جلسة استماع بالكونجرس وهم يسألونها عن قطع المعونات على مصر فبتقول له يا سيادة الرئيس لرئيس الكونجرس - [00:37:27](#)

ما ينفعش نقطع المعونات عن مصر لان احنا لما عملنا كده في باكستان اضطر العسكري الباكستانيين ان يلجأوا الى الروس وبالتالي فقد الامريكان طبقة عسكرية تشرب الثقافة الامريكية. مم. فمش عايزين نعمل الغلطات دي تاني في مصر - [00:37:47](#)

فقال لها طب يعني العسكريين المصريين دول بيسمعوا الكلام قالت له اه نعم كويسيين. نعم. فيديو مشهور ليرى عنان جسم مستشار شارون. هم بيقول احنا كنا في مفاوضات كامب ديفيد بنقول - [00:38:03](#)

مش عايزين في سيناء الجيش مصرى احنا عايزين البدو والجمال فقط علشان يسهل لهم السيطرة على سيناء. نعم. سم يعود فيقول يا الهي لو عاد بي الزمن لقلت خدوا البدو والجمال وهاتوا لنا الجيش المصري. سبحان الله! لانه خلاص - [00:38:15](#)

العقيدة يعني الافكار وطبيعة المناصب تكونت حول انه الجيش المصري جزء من الامن القومى الامريكى كما قال محمد العصار مم. اللواء الراحل قريبا في هذا الموضوع وانا هنا اذكر مقالا يعني لا انساه لاني شعرت فيه باهانة شديدة - [00:38:31](#)

مقال كتبه الجنرال الامريكي اسمه آآ هذا نشرت ترجمته في موقع اسمه راقب كان يقول ان احنا لما كنا رايحين في وفد لزيارة وفد

لزيارة بعض المعسكرات المصرية كان اليوم يوم - 00:38:50

ال العسكريين الامريكان اللي بيزوروا فاتي بالجنود وصفهم صفين لكن اي انه استخدم الجنود كمصدات رياح - 09:39:00

ولذلك مما لا انساه ان اذكر جورج تينيت. مم. في آ والله لا هي المذكرات ام آ في تصريح له - 00:39:29

كانوا هم في افغانستان آا حصل عندهم شک هل قتلوا آا اي من الظواهري ولا فأالمهم يعني اخذوا الجسته وعايزين تحليل دي ان ايه ملسايا آا عذر لمان ف محمد النهاجري اخدوه حمن: ف ٢٣٧ نعم فقال لها عز عازن: عذراً نعشران: نعشران: نعشران: آا

٠٠:٣٩:٥٣ - ملخصات الظلماط - مراجعة

الدم ليه ما انا ابعت لك ايده انت تعبّر عن لحزة من لحظات الانتماء والولاء للاجنبي. مم. انتماء شديد الانسان المسلم والمصري عموما

ليس حتى لو كان مسيحي. ولذلك - 00:40:12

ادراكنا لهذه الامور فارق في تصورنا لكيفية اصلاح او مواجهة او التعامل مع هذه الاجهزه. نعم. يعني هذه الاجهزه اسسها الاجانب ادارتها الاجانب يشرف عليها الاجانب يدعمها الاجانب وهذه الاجهزه قامت بنجاحات لا يصل اليها الاجانب بتلقاء انفسهم. يعني طبعا

الوقت لا يتسع انا اعرف. اذا نفهم من هذا ان - 00:40:32

آآتأسس جهاز الامن السياسي في آآذلك الوقت هو اصل هذه الاجهزه الامنية التي توالدت بعد ذلك في الدولة المصرية. نعم واستخدامه العاطلين والمتسكنين وما اكثرهم في ان يكونوا مرشدين واساليب الاختراق وتفكيك الحركات المقاومة هي -

00:40:57

اساليب التي نجحت فيها هذه الاجهزه نجاحا لا يستطيعه الاجنبي وحده. نعم اه طيب الان ربما في في اه في اه هذه المذكرات
يعد رقم المذكرة ١٢٣٤٥٦٧٨ - الماء الماء - ١٧:٤١:٠٠

يروي قصة لأحد اسمه نجيب الهمباوي -

نعم. ويدرك أيضاً أنه طرفة المعيشية يعني في افتباس ربما أنه فيه إشارة لبعض الأمور فعله أنه يستمع إلى هذا الاقتباس ثم نعود إلى التعليق عليه وظل محمد نجيب الهمبولي عاطلاً. وكان من عائلة فقيرة يتربى بين القاهرة والاسكندرية يبحث عن عمل

مستعينا بزمائه القدامى - 00:41:34

اما في الجمعية دون جدوى وان كانوا قد امدوه بالمال في حدود امكانياتهم وهو يطمع في عمل يتعيش منه. وكان كثير الشكوى من شفيف منصور الذى كان يتهرب منه كلما زاره فى مكتبه طالبا معونته - 00:42:00

شفيق منصور الذي كان يتهرب منه كلما زاره في مكتبه طالباً معونته - 00:42:00

واتجه شطر محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر ايضاً. وكان في امكانهما لفوازها في الوفد الحاقد بـ اي وظيفة يستعين بها على كقصوة العيش وبقى دون عمل حتى تلقيه البوليس السياسي طيب الان نتساءل من هو النجيب الهلباوي وما قصته يعني -

00:42:16

هذه القصة يعني من القصص المريرة المؤلمة التي تخبرك عن اشياء كثيرة في طبائع السياسة والمقاومة. محمد نجيب الهلاوي كان احد اعضاء الحزب الوطني، الذى كلف بمحاولة اغتال السلطان حسین كامل - 00:42:42

احد اعضاء الحزب الوطني الذي كلف بمحاولة اغتيال السلطان حسين كامل - 00:42:42

لأنه قبل ان تعينه انجلترا بعدها فرضت احتلالها على مصر بعد الحرب العالمية الاولى. نعم. وبالفعل كاد ان يغتاله لكن هي فشلت وسط الطاعة البوليس التوصل اليه وسجين عشر سنوات - 00:42:59

وسط الطاعة البوليس التوصل اليه وسجن عشر سنوات - 00:42:59

هو طبعا حكم عليه بالأشغال الشاقة يعني حكم عليه بالاعدام لكن حسين كامل نفسه يعني اراد تخفيف الحكم فحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة سعى افراج عنه؟ افراج عنه في اللحظة التي احتاج فيها جهاز الامن السياسي -

00:43:16

ان يفكك شبكة عمليات المقاومة التي تفتال المسؤولين الانجليز وعمالئهم في مصر بعد ثورة سمعتاشر بعد ثورة سمعتاشر نشطت
الخلايا المقاومة التي تتعقب الانجليز وكان نجاحها اكبر في اغتيال حاكم عام السودان سرليستاك. مم - 00:43:33

هنا جهاز الامن السياسي فكر في تجنيد المناضل السابق محمد نجيب الهلباوي راح له السجن. طبعا عبدالعزيز كامل يروي الرواية لكن ادق منها رواية الدكتور عبدالوهاب. عبدالعزيز علي. نعم، انا قلت عبدالعزيز كم؟ كامل. اه. لعبدالعزيز - 00:43:56

قال لي هنا يروي الرواية ادق منها رواية الدكتور عبدالوهاب بكر وهذا لواء شرطة. مم. له مجلدان في تاريخ البوليس المصري صدر عن دار الكتب والوثائق القومية فالرواية في النهاية تقول الاتي - 00:44:15

انهم لما مش عارفين يصلوا للخلايا التي تنفذ هذه العمليات فراحوا لهذا الرجل المسجون قالوا له والله بص انت دلوقتي دفعت عمرك وضيعت مستقبلك. هم. واديك مسجون بقى لك عشر سنين وزمايلك اللي كانوا في الحزب الوطني دلوقتي بعضهم بقى اه - 00:44:28

آآ راجل صاحب عيادة اللي صاحب مكتب محاماة آآ امورهم آآ تمام. فانت لو اشتغلت معنا وعرفت تساعدنا فاحنا ايه سندبر لك عمل في الحكومة براتب شهري تلاتين جنيه وهذا عام راتب ضخم جدا في وقته - 00:44:46

آآ بشرط ان انت تساعدنا في تفكيك هذه العملية. طيب خرج الرجل المناضل بعد عشر سنين سجن فلم يكن موضع للشك فيه. نعم واستطاع هذا الرجل بهذه الثقة وبهذه المعلومات ان يفك كل الخلايا التي قامت بعمليات ضد الاحتلال الانجليزي وعملاء المصريين. جميعها - 00:45:02

طبعا في تفاصيل لا يتسع لها الوقت الان لكن يرجع اليها سواء في كتاب الدكتور عبدالوهاب بكر. نعم هنا تجد امران يجب ان نشير اليهما. مم - 00:45:29

الامر الاول انه اذا لم يكن الذين بقوا بالخارج ونجوا من اللسر على قدر الوفاء والولاء فانهم يكونون فتننة للذين كانوا في السجون. نعم ويخرج الذي كان في السجن من بعد ما كان مناضلا لكي يكون - 00:45:41

عميلا ضد اخوانه الذي هو طبعا خرج لا يجد آآ طعاما ولا شرابا ولا عملا. نعم. فاضطر ان يعمل ضدهم. مم وهنا ايضا تجد انه السلطة حين تواجه هذا الوضع المضطرب الذي لا تستطيع السيطرة عليه فانها تفسح بعض المكاسب للجماعة السياسيين والسلميين والقانونيين. هم - 00:45:57

فتكون هذه الرسالة مزدوجة. نعم. رسالة لمن قاوموا بأنه آآ هذا الطريق الامن يأتي بالنتائج لكن هذا الطريق لا يأتي بالنتائج بينما حقيقة الامر انها لم تعطي هؤلاء هذه المكاسب الا لكي - 00:46:22

تضرب هؤلاء ثم تضرب الجميع. نعم. فيما بعد. فهنا تجد كيف يتحول المناضل السابق الى جاسوس. هم. وكيف يمكن وما ذكره هنا محمود فهمي النقراشي واحمد ماهر هم آآ رفقاء. كانوا قبل ذلك من رفقاء. ثم آآ يعني تنصلوا - 00:46:38

ونعم ورئيس رئيس مكتب القاهرة كان في ذلك اللي هو شقيق منصور الذي كان يشكو منه نور الشköوى. اه. واه المعلومات التي اه يعني استطاع ان يؤديها ادها من مكتب شقيق منصور. مم. وهو شقيق منصور هو الذي لما يعني تقاجأ بحجم الاختراق. مم. فاعترف بما لم تكن - 00:46:58

الاجهزة الامنية تستطيع ان تصل اليه فهنا ستتجد يعني العنصر الداخلي هذا عنصر في غاية الالم وطبعا الحركة الحركة الاسلامية وحركة التحرر والحركة المقاومة يجب ان تكون يعني آآ الامر يعني آآ يحتاج الى توازن والى فطنة والى زكاء يعني النضال السابق. مم. والسجن الطويل ليس دائمًا صك - 00:47:18

براءة لمن سجنوا ولا لمن ناضلوا فمن مأمهنه ايضا ليس سبة نعم من شارك في الثورة قد ينقلب عليها اصلا ويكون من وهذه قصة مثيرة تدلنا ايضا على خطورة جهاز الامن السياسي الذي انشأه الاجانب. نعم آآ لعل السيد استاذ محمد الهامي الحقيقة انتهت وقت هذا الحلقة نشكرك شكرا جزيلا - 00:47:42

استاذ محمد الهامي على ما تفضلت به. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تأخذها الدروس وخليل الشخصوس. يا ابن الجميع ويبقى الاثر فخذ - 00:48:05

كيف للجميع ويبقى الاثر يوم يبقى الاثار - 00:48:28